

مساهمة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في خدمة اللغة

العربية وإثرائها

د. فاطمة بنت ناصر بن سعيد المخيني

المقدمة

منذ انطلاقة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث عام ١٩٩١ م، وضع المركز - متمثلاً بالسيد جمعة الماجد - هدف خدمة الثقافة والارتقاء بالمتنق العربي ضمن أولويات أهدافه، وذلك من خلال الاهتمام بجمع الأوعية الثقافية المكتوبة من مخطوطات ومطبوعات ووثائق ورسائل جامعية وحفظها.

وإيماناً بدور اللغة العربية وما تمثله من عوامل بناء الحضارة، وتعزيزاً لأهمية الارتقاء بها، فقد أولى المركز اهتماماً بالغاً بهذا الجانب من خلال إقامة عدد من المحاضرات والأمسيات والندوات العلمية، وتوفير المصادر البحثية في هذا المجال من كتب ومخطوطات ورسائل جامعية، إضافة إلى إصدار مجموعة من الكتب والأبحاث حولها من خلال قسم الدراسات والنشر الخاص به.

ووفقاً لما ورد، سيلقي هذا البحث الضوء على ما يقدمه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من جهود في دعم اللغة العربية وإثرائها؛ كونه من المؤسسات الثقافية الخاصة، راميةً إلى مشاركة المراكز الثقافية الأخرى الدور الذي توليه لدعم هذه اللغة، وانطلاقاً من حرصه على التبادل الثقالي والمعرفي مع الآخرين.

ومن هنا، جاء تنظيم هذا البحث على النحو الآتي:

- المقدمة (تصور عام للموضوع مع خطته).
- التمهيد (حول أهمية اللغة العربية).
- المبحث الأول: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث (النشأة وملامح التطور):
يعرض بشكل سريع تعريفاً بالمركز ورسالته ورؤيته وأقسامه.
- المبحث الثاني: مساهمة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في خدمة اللغة العربية وإثرائها:
يتحدث هذا المبحث عن مظاهر اهتمام مركز جمعة الماجد باللغة العربية من خلال عدد من الإصدارات والفعاليات والمكتبات المتخصصة، والتي تم تقسيمها للحديث عنها كالآتي:
 - × مكتبة الشعر، وتضم ما يزيد عن ١٤ ألف عنوان، منها أكثر من ٥٢٠ كتاباً من نواذر المطبوعات.
 - × المخطوطات، فقد بلغت ما يزيد على ١٨٠٠٠ مخطوط من دواوين شعرية ومؤلفات نقدية وأدبية ورسائل.
 - × الدوريات، ويضم المركز ٦٨٩٩ دورية في مجالات متنوعة ولغات مختلفة.
 - × المحاضرات، الأمسيات الشعرية والأدبية
 - × الإصدارات، قسم يُعنى بإصدارات المركز فيما يتعلق بالكتب والمجلة؛ إذ وصل عدد الكتب إلى الآن سنة (٢٠١٤م) إلى (١١٢) كتاباً، وأما بالنسبة للمجلة فقد وصل عددها إلى العدد (٨٨).
 - × الرسائل الجامعية، ويضم المركز أكثر من ١٣٠٠٠ رسالة جامعية ورقية ورقمية، قد أجزت من أعرق الجامعات العربية.
 - الخاتمة (ملخص وتوصيات).

التمهيد:

الفتح إلى الثقافة الإسلامية والعربية؛ أنها من أقوى الروابط والصلات بين

المسلمين؛ وذلك لأنها من أهم مقومات

حضاري هائل، هذا بالإضافة إلى الوحدة بين المجتمعات (١١)، وقد بدأت

أهمية اللغة العربية

تنضح أهمية اللغة العربية في أنها

المتحدة وخارجها، ويات علمًا مرموقًا في المنطقة في زمن قياسي.

من أقسام المركز: ١ - المخطوطات:

يعد قسم المخطوطات من أهم أقسام المركز، ومحورها الرئيس، وحجرها الأساس، ينبثق منه شعاع المعرفة فيملاً الآفاق؛ ولذلك صار محط أنظار رواد العلم وعشاق التراث، ويعمل القسم على اقتناء المخطوطات ذات البعد التاريخي، والقيمة العلمية، والمحافظة عليها ولم شملها، كما يلبي حاجات الباحثين من طلاب العلم، والماجستير والدكتوراه، وغيرهم، وذلك بتقديم المشورة العلمية لهم فيما يتعلق بالمخطوطات التي يبحثون عنها، وأماكن وجودها، وفهارسها.

ويقوم القسم بالتعاون مع باقي أقسام المركز بعقد دورات سنوية متخصصة في فهرسة المخطوطات، وتحقيقها للراغبين من الطلاب والباحثين.

٢ - الحفظ والمعالجة والترميم:

تأسس قسم الترميم عام ١٩٩٢م، وكان قبل ذلك تابعاً لقسم المخطوطات؛ حيث كانت العمليات تتم داخلياً، وكانت أعداد المخطوطات قليلة، فيتم ترميم بعض المخطوطات بسيطة التلف ترميمًا يدويًا، وفي عام ١٩٩٢م كانت الانطلاقة الفعلية لقسم الترميم الذي تنوعت أعماله وتشعبت، وامتدت لتعالج المخطوطات في أنحاء كثيرة في الشرق والغرب.

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

(النشأة وملامح التطور):

جاءت فكرة إنشاء المركز من خلال فكرة تجسدت في وجدان سعادة جمعة الماجد؛ فقد كان منذ صغره محبًا للكتاب وللعلم، ومن خلال أسفاره الكثيرة قام بانتقاء المفيد من المطبوعات والمخطوطات، فتجمعت لديه خزانة كتب متنوعة ما لبث أن ضم إليها مجموعة كبيرة من كتب قيمة اشتراها من ورثة أحد العلماء، والتي كانت فيما بعد نواة للمكتبات الخاصة التي يمتلكها المركز اليوم.

وفي عام ١٩٨٨م بدأ العمل بحفظ الكتب والمخطوطات والدوريات، وفهرستها وتصنيفها، ثم تأسس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث رسمياً بكتاب من وزارة الإعلام والثقافة الصادر في ١٨ رمضان ١٤١١هـ، الموافق ٢ / ٤ / ١٩٩١م، بدعم كامل من سعادة جمعة الماجد؛ ليكون هيئة خيرية علمية ذات نفع عام تعنى بالثقافة والتراث.

وقد بدأت مرحلة تقديم الخدمات المكتبية للباحثين وطلاب الجامعات في عام ١٩٩٢م، ومنذ ذلك الحين، بدأت تتجمع أجزاء المركز شيئاً فشيئاً، وتتفرع أقسامه، وينمو ويزدهر يوماً بعد يوم، وقد تم وضع هيكله التنظيمي ونظامه الأساسي واللوائح الداخلية، كما تم اختيار الكفاءات العلمية المتخصصة في المجال الثقافي، والمجال الفني المتعلق بالترميم والتجليد والفهرسة والأرشفة وغيرها، وتوسعت خدماته لتصل إلى الباحثين داخل الإمارات العربية

الأمة منذ القدم على الحرص على تعليم لغتها ونشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم وأوانهم ومازالت. فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها غير المختص بها؛ وذلك لأغراض مختلفة متعلقة به. ويقول فرجسون (Ferguson) عن اللغة العربية في مقالته التي نشرها بدائرة المعارف البريطانية: «إن اللغة العربية اليوم، سواء أكانت بالنسبة إلى عدد متحدثيها أم إلى مدى تأثيرها تعد إلى حد بعيد أعظم اللغات جمعاء، كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في عالم اليوم» (٢).

ومن هذا المنطلق، فإن اللغة العربية لم تعد وسيلة للتواصل فحسب، بل أصبحت العنصر الأساس لكل قومية (٣). فاللغة العربية وسيلة للتفكير وذات أهمية عظمى لكونها اللغة الدينية للمسلمين (٤)؛ إذ بها نزل القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿...﴾ (٥). وهذا دليل على شرف هذه اللغة بأن كرمها الله عز وجل لتكون لغة كتابه العزيز: «لما تملك من خصوصيات لغوية تجعلها أقدر على تحمل ما ورد في الكتاب من معانٍ لا تملك لغة أخرى أن تعبر عنها بهذا اليسر والبساطة التي تقرب إلى الإفهام ما يصعب تقريبه، وتستوعب من المعاني ما يصعب - على غيرها - استيعابه» (٦).

المبحث الأول:

يتحدث هذا المبحث عن مظاهر اهتمام مركز جمعة الماجد باللغة العربية، وذلك من خلال عدد من الإصدارات والفعاليات والمكتبات المتخصصة، والتي تم تقسيمها للحديث عنها كالآتي:

- × مكتبة الشعر وبيت القصيد.
- × المخطوطات.
- × الدوريات.
- × المحاضرات، الأمسيات الشعرية والأدبية، المؤتمرات، الندوات.
- × الإصدارات.
- × الرسائل الجامعية.

مكتبة الشعر العربي وبيت القصيد

حين تكون في مركز جمعة الماجد فأنت ترى الشعر يتنفس في ممراته ويعيش في صدور الساكنين هناك. وهذا ليس غريباً وصاحب الدار يحمل ذلك الاهتمام الكبير بالشعر والشعراء. ومن هذا الاهتمام بدأت فكرة إنشاء مكتبة الشعر العربي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وهي مكتبة متخصصة يوضع فيها كل ما يتعلق بالشعر والشعراء، وتضم ما يزيد عن ١٤ ألف عنوان منها أكثر من ٥٢٠ كتاباً من نوادر المطبوعات، مثل كتاب نبذة من ديوان الشيخ ناصيف اليازجي، المطبوع في بيروت سنة ١٨٥٢م، وكتاب العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ، لمؤلفه محمد عثمان جلال، والمطبوع سنة ١٨٥٧م، وديوان ابن معتوق المطبوع سنة ١٨٦١م.

ثم أعقبها بعد ذلك إنشاء مكتبة

مصدرًا أصيلاً من مصادر تاريخ المنطقة.

- مجموعة من الكتب العربية وأخرى باللغة الإنجليزية والأبحاث تتناول جميعها دولة الإمارات من جميع النواحي: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
- مكتبة بيت القصيد: وهي مكتبة متخصصة للشعر الفصح والنبطي لشعراء وشاعرات الإمارات وما قيل من الشعر عن الإمارات.
- مكتبة النخلة: وهي مكتبة متخصصة يجمع فيها المركز كل ما يتعلق بالنخل من المواضيع الأدبية والعلمية والزراعية والاقتصادية وغيرها.

٤ - قسم الدراسات والنشر:

يتبنى المركز طباعة الكتب والأبحاث المتميزة، والمتنوعة في موضوعاتها، يختار منها الجديد الذي لم ينشر من قبل، وقد أصدر المركز ١١٢ كتب حتى أواخر ٢٠١٤م؛ منها الكتب المحققة لمؤلفين قداماء، ومنها كتب قدمت كرسائل جامعية. كما يقوم المركز بإصدار مجلة متخصصة كل ثلاثة أشهر، هي مجلة آفاق الثقافة والتراث والتي صدر منها ٨٨ عددًا حتى آخر ٢٠١٤م.

المبحث الثاني:

مساهمة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دعم اللغة العربية وإثرائها.

ويُعنى قسم الترميم والمعالجة بكل عمليات الصيانة التي تخضع لها كل ممتلكات المركز الورقية التي تتضمن (المخطوطات - المطبوعات - الوثائق - الجرائد - المجلات - الخرائط)، كما يقوم بتقديم تلك الأعمال للمؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد من داخل الدولة وخارجها، ويقوم القسم بتقديم الدورات التخصصية في هذا المجال على تعدد أنواعها، الدولية والإقليمية والمحلية، وإقامة المعارض الفنية الخاصة بفنون صناعة الكتاب والمخطوط. يعمل المختصون من خلال هذا القسم على تخليص الأوعية الثقافية من كل الآفات التي تصيبها بطرق يدوية تحتاج إلى صبر وحرص شديدين عند التعامل معها، بالإضافة إلى الطرق الآلية المتطورة.

٣ - الثقافة الوطنية:

خصص المركز قسمًا للثقافة الوطنية، يهتم بكل ما له علاقة بدولة الإمارات في الماضي والحاضر، مشتملاً على الكتب التي تحدثت عن دولة الإمارات وإبداعات أبناء الدولة من شعر وقصة ومسرح ومقالة، إضافة إلى الوثائق الخاصة بالمنطقة العربية والتي تبرز التاريخ المشترك للمنطقة.

وأكثر ما يميز هذا القسم أنه

يضم:

- مجموعة قيمة من الوثائق البريطانية والأمريكية والعثمانية والروسية والفارسية والإيطالية والبرتغالية المنشورة وغير المنشورة، التي تعد

بيت القصيد، وهي مكتبة شعرية أخرى لكنها مخصصة للشعر الإماراتي؛ إذ يستطيع الباحث من خلالها تلمس ما أنتجه أبناء الدولة من إبداع شعري، فتجد في هذه المكتبة الدواوين الشعرية الفصيحة والشعبية إضافة إلى الدراسات التي كتبت حول الشعر والشعراء الإماراتيين ودواوين الشعراء العرب الذين كتبوا عن دولة الإمارات أو أحد أعلامها شعراً، وتضم هذه المكتبة ما يزيد على ٨٠٠ عنوان، من أهمها دواوين المغنور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ودواوين الشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر وشاعر الأحساء مبارك بن حمد العقيلي.

المخطوطات

أما مقتنيات المركز من المخطوطات الأدبية والشعرية، فقد بلغت ما يزيد على ١٨٠٠٠ مخطوط من دواوين شعرية ومؤلفات نقدية وأدبية ورسائل، وقد تم ترميمها وحفظها وفهرستها وإدخال بياناتها على نظام البحث حتى يتسنى للباحثين تحقيقها والاستفادة منها.

الدوريات

يضم المركز ٦٨٩٩ دورية في مجالات متنوعة ولغات مختلفة، وللأدب فيها نصيب كبير فقد ضم المركز ٧٧٧ دورية تعنى بالأدب وقضاياها، ومن

أقدمها مجلة الزهرة، والتي أصدرها يوسف ابن فارس الشلفون في بيروت، يناير ١٨٧٠م، ودورية مسامرات الشعب والتي أصدرها خليل صادق في القاهرة عام ١٩٠٤م، ودورية المنهل التي أصدرها عبد القدوس الأنصاري في المدينة المنورة عام ١٩٢٧م.

الرسائل الجامعية

أمن المركز بأهمية المحافظة على الرسائل الجامعية التي ترسم صورة الجانب العلمي والتعليمي للأمة من خلال اهتمامها بتعميق الدراسات والاهتمام بمتابعة البحث العلمي في الجامعات واعتمادها خطوة أولى لحياة علمية تخدم مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

ومن هنا جاء الاهتمام بإنشاء مكتبة للرسائل الجامعية تعنى بما أهدته عقول الباحثين من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في مجالات متنوعة وبلغات مختلفة، تضمن لكل باحث جديد يسير على نهج أولئك الأوائل أن يجد ضالته فيما كتبوا ويتخذها سبيلاً لمحاكاتها واستمرار البحث في موضوعاتها بجدة وابتكار.

ودعماً لطلاب اللغة العربية فقد أولى المركز اهتماماً خاصاً بجمع الرسائل التي تعنى بالأدب والنقد واللغة والنحو جامعاً ما يزيد على ١٢٠٠٠ رسالة جامعية؛ منها على سبيل المثال: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - أعدها بكري شيخ أمين؛ بإشراف جبور عبد النور، (رسالة دكتوراه - جامعة القديس يوسف)،

وقد نوقشت عام ١٢٩٠ / ١٩٧٠ م.

الإصدارات

لم يكف مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بجمع الكتب، بل شارك في صناعة النشر في الوطن العربي من خلال قسم الدراسات والنشر المعني بنشر الإصدارات من الكتب، كما تصدر عنه أيضاً مجلة آفاق الثقافة والتراث العلمية المحكمة، ومن ضمن الإصدارات التي تناولت موضوع الأدب والتي تنوعت ما بين ديوان شعري ودراسة نقدية وترجمة شاعر فإننا نذكر هنا جزءاً منها:

× شعر عبد الله بن همام السلولي - جمع و تحقيق و دراسة وليد محمد السراقبي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

× شعر أبي البركات ابن الحاج البلفيقي - بعناية عبد الحميد الهرامة - ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

× اللباب في علل البناء والإعراب - لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ؛ تحقيق غازي مختار طليمات - ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

× الزيادات على كتاب إصلاح لحن العامة بالأندلس - لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي الإشبيلي؛ دراسة و نصوص عبد العزيز الساوري - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

× معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق - لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر ؛ استخراج و حقيقه و ضبط نصوصه و علق عليه حسام الدين فرفور ...

للإبقاء على فائدتها لأطول مدة ممكنة، فقد قام المركز بتصوير وتسجيل الكثير منها، بل وطبع بعضها على شكل كتب لتعم الفائدة وتدوم طويلاً، ومنها:

× اللغة العربية/ الأستاذ: أبو المعالي محمد سيد - ٢٠٠١م.

× اللغة العربية والحاسوب: نظريات في الذكاء العاطفي/ الأستاذ: هلال أحمد سعيد الخيواني - ٢٠٠١م.

× اللغة العربية بين مكر الأعداء وعقوق الأبناء/ الدكتور: عمار الدوو - ٢٠٠٨م.

× اللغة العربية في الإمارات إلى أين؟/ ٢٠٠٦م.

× المشاركة بورقة بحثية في مؤتمر دبي لاستثمار اللغة العربية، وكان ذلك في ٧-١٠/٥/٢٠١٤م، بعنوان: استثمار اللغة العربية على مستوى التعليم العالي - كلية الدراسات الإسلامية والعربية أنموذجاً - للدكتورة: فاطمة بنت ناصر بن سعيد المخيني.

× المشاركة بورقة بحثية في مؤتمر الجامعة الأردنية-مركز اللغات، وكان ذلك في ٢٢-٢٤/٤/٢٠١٤م، بعنوان: إشكالية تعليم العربية لغير الناطقين بها/ للدكتورة: فاطمة بنت ناصر بن سعيد المخيني.

× دراسة نقدية في شعر الماجدي بن ظاهر - إعداد بخيطة بن خريدة؛ إشراف فالح حنظل؛ تعقيب رضوان الداية؛ تقديم عبد الوهاب - ١٩٩٨م.

× من خصائص الشعر المعاصر - محمد بن سعد الدبل - ٢٠٠١م.

× روائع الخيال النبطي: دراسة نقدية

أحمد بن إسحاق الأبيوردي؛ تحقيق عمر الأسعد - ١٤٢٣هـ/ ٢٠١٢م.

ثم تنتقل الآن لمساحة أخرى وهي مجلة آفاق الثقافة والتراث، وهي مجلة علمية محكمة تصدر عن قسم الدراسات والنشر والعلاقات الخارجية، وقد أفردت هذه المجلة عدداً من صفحاتها - أيضاً - ليكون للأدب والشعر نصيب منها. ونذكر هنا بعضاً من الأبحاث المنشورة فيها:

× مقومات الإبداع الفني الشعري ومواصفاته - ياسين الأيوبي - العدد ٨، مارس ١٩٩٥م.

× التجديد في علوم البلاغة - مازن المبارك - العدد ٥٥، أكتوبر ٢٠٠٦م.

× لغة الشعر: قراءة جديدة في النص الشعري عند أبي تمام - تامر سلوم، العدد ١٨، أغسطس ١٩٩٧م.

× اللغة الشعرية والتطور اللغوي في ضوء معيارية الحريري ووصفية الفاضي الجرجاني - سامي علي جبار المنصوري، العدد ٥٠، يوليو ٢٠٠٥م.

المحاضرات والأمسيات

الشعرية والمؤتمرات والندوات

وقد نظم المركز وشارك في العديد من المحاضرات والأمسيات الشعرية والمؤتمرات والندوات القيمة العامة والخاصة بمواضيعها وحضورها وروادها والمشاركين فيها، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام، ومن أجل توثيقها وتوفيرها للباحثين

□ وآخ.؛ بإشراف شاكر الفحام - ١٩٩٩-٢٠٠٩م.

× الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة - لذكريا بن محمد الأنصاري؛ حقق النص وقدم له مازن المبارك - ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

× شرح حماسة أبي تمام: تجلي غرر المعاني، عن مثل صور الغواني والتجلي بالفلاذ، من جوهر الفوائد في شرح الحماسة - تأليف أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوي الشنتمري؛ تحقيق وتعليق علي المفضل حمودان - ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

× مرويات شمر بن حمدويه اللغوية، (المتوفى ٢٥٥ هـ) - جمع وتحقيق ودراسة حازم سعيد يونس البياتي، ٢٠٠٥م.

× ديوان الغزي - لأبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبلي الأشهبى؛ تحقيق ودراسة عبد الرزاق حسين - ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

× العلاقة بين البلاغة والنقد حتى نهاية القرن الرابع الهجري - تأليف نوال عبد الرزاق سلطان؛ قدم له مازن عبد القادر المبارك، عبد القادر حسين - ٢٠٠٨م.

× الرسالة العذراء - لإبراهيم بن محمد الشيباني القيرواني؛ حققها وقدم لها محمد المختار العبيدي - ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

× ديوان مرسى الوداد - شيخة المطيري؛ مراجعة وتقديم هاشم هارون رشيد - ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٩م.

× زاد الرفاق - لأبي المظفر محمد بن

اللغة العربية لغير الناطقين بها،
د. رشدي أحمد طعيمة، وحدة
البحوث والمناهج سلسلة دراسات
في تعليم اللغة العربية -٣- جامعة
أم القرى- مكة المكرمة- معهد
اللغة العربية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م،
ص(١٥).

٣- ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية
الأردني، مكتبة د. عدنان الخطيب،
العدد المزدوج ٩-١٠، السنة الثالثة،
كانون الأول، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م،
ص(١٢٧).

٤- اللغة العربية واقع وآمال في دولة
الإمارات العربي المتحدة(دراسة
تربوية في أسباب ضعف اللغة
العربية ووسائل النهوض بها)،
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ص(١٣٥).

٥- سورة الشعراء، الآيات (١٩٢-١٩٥).
٦- اللغة العربية ضرورة قومية، د. فتيحي
أحمد عامر، دراسات إسلامية،
جمهورية مصر العربية- وزارة
الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية- العدد (٤١) ١٤١٩هـ -
١٩٩٩م، ص(٨٧).

قائمة المصادر والمراجع :

١- الأسس المعجمية والثقافية لتعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها،
د. رشدي أحمد طعيمة، وحدة
البحوث والمناهج سلسلة دراسات
في تعليم اللغة العربية -٣- جامعة
أم القرى- مكة المكرمة- معهد
اللغة العربية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢- حول اللغة العربية والسياق الثقافي،
د. عبد الله التطاوي، مكتبة د.

× جلسة مع الشاعر خالد البرادعي -
٢٠٠٠م.

الخاتمة والتوصيات

ختاماً وبعد أن عرضنا - باختصار
- أهمية اللغة العربية، وجهود مركز
جمعة الماجد للثقافة والتراث في دعمها
والمحافظة عليها، فإننا نخلص إلى
القول: إن اللغة العربية ركن من أركان
وحدة الأمة، ولسان الأدب والعلم، وكل
ما يمس شؤون الحياة. وفي هذا يبرز
دور الأدباء واللغويين، وبخاصة الشعراء
في إحيائها بما يلاءم العصر الذي
تعيشه؛ وذلك للحفاظ على قوميتها،
ومن ثم الحفاظ على هوية أمتها
ووجودها، وهذا إن دل فإنه يدل على
أن لغة العربية أثر واضح في النهضة
القومية للأمة والحضارة الإسلامية.
فلعل أهم توصية نخرج بها هي التأكيد
على إقامة المزيد من الدراسات
والبحوث التي تخدم قضايا اللغة
العربية، والتركيز على ما هو جديد
من التقنيات الحديثة؛ من أجل حصر
الصعوبات التي تواجه اللغة في أيامنا
هذه، ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها؛
لتساير كل ما هو مستحدث وجديد في
الحضارة المعاصرة.

الهوامش:

١- ينظر: حول اللغة العربية والسياق
الثقافي، د. عبد الله التطاوي، دار
الثقافة، ٢٠٠٢م، مكتبة د. عبد
الستار الحلوجي، ج(١)، ص(٤١)
.
٢- الأسس المعجمية والثقافية لتعليم

تحليله لعالم الصورة الشعرية عند
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -
عيسى علي العاكوب - ٢٠٠٠م.
× البيئة الطبيعية في الشعر الجاهلي
لمنطقة الخليج العربي / حسين
جمعة - ١٩٩٥م.
× الخليج العربي في الشعر الجاهلي
«الأيام و الوقائع» / عبد الحميد
المعيني - ١٩٩٥م.
× جلسة شعرية بعنوان: زايد في عيون
الشعراء - شارك فيها عبد الله
الهدية الشحي، أحمد محمد عبيد،
طلال سالم - ٢٠٠٦م.
× جلسة شعرية بالتعاون مع اتحاد كتاب
وأدباء الإمارات - شارك فيها:
إبراهيم الوحش، جميلة الرويحي،
علي الطويل وآخرون - ٢٠٠٧م.
× دورة فن العروض - تقديم الدكتور
علي الطويل - ٢٠٠٩م.
× أمسية شعرية للشاعر كريم العراقي
بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي
العويس الثقافية ٢٠٠٨م.
× جلسة شعرية للشاعر هارون هاشم
رشيد - ٢٠٠٨م.
× جلسة شعرية للشاعرة التونسية
جميلة الماجري - ١٩٩٩م.
× جلسة شعرية بعنوان القدس في عيون
شعراء الإمارات - شارك فيها:
إبراهيم محمد إبراهيم، طلال
سالم، هدى السعدي ٢٠٠٩م.
× جلسة حوارية مع الشاعر شهاب غانم
بمناسبة فوزه بجائزة طاغور للسلام
- ٢٠١٣م.
× مؤتمر الشاعر مخدوم قولي شاعر
وحدة التركمان - ٢٠١٢م.

عبد الستار الحلوجي، دار الثقافة،
٢٠٠٢م.

٣- اللغة العربية ضرورة قومية، د.
فتحي أحمد عامر، دراسات
إسلامية، جمهورية مصر
العربية- وزارة الأوقاف-المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ
- ١٩٩٩م.

٤- اللغة العربية واقع وآمال في دولة
الإمارات العربيي المتحدة (دراسة
تربوية في أسباب ضعف اللغة
العربية ووسائل النهوض بها)،
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٥- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني،
مكتبة د. عدنان الخطيب، العدد
المزدوج ٩-١٠، السنة الثالثة،
كانون الأول، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م.